

شرح المقدمة الحضرية - كتاب الحج (721) - (الدرس 51)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. اسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين - [00:00:30](#)

لا زال الكلام متصلا حول محرمات الاحرام. يقول المصنف رحمه الله تعالى فصل يحرم بالاحرام عام ستة انواع احدها يحرم على الرجل ستر رأسه او بعضه ولبس المخيط او ولبس المحيط كما في نسخة - [00:00:50](#)

او بعض منه وعلى المرأة ستر وجهها ولبس القفازين الثاني الطيب في بدنه او ثوبه. الثالث دهن شعر الرأس او اللحية. الرابع ازالة الشعر والضفر هذا شرحناه في الدرس الماضي - [00:01:12](#)

وفصلنا الى حد ما الكلام حوله وارجو ان تكونوا قد كثرتم هذا في دفاتركم وراجعتم هذا والان سيبين لنا المصنف رحمه الله ما الذي يترتب على ارتكاب شيء من هذه المحظورات - [00:01:35](#)

فان لبس المحيط فان لبسها او تطيب او دهن شعره او باشر بشهوة او استمتع فانزل عامدا عالما مختارا لزم او ازال ثلاثة اظفار او اكثر متواليات او ثلاث شعرات او اكثر متواليات - [00:01:55](#)

ولو ناسيا وجب ما يجزئ في الاضحية وجب ما يجزئ في الاضحية او اعطاء ستة مساكين كل مسكين نصف صاع او صوم ثلاثة ايام. وفي شعبة او ظهر مد او صوم يوم - [00:02:30](#)

في شعرتين او ظفرين مدان او يومان ثم قال الخامس الجماع واضح او لا يحتاج الى شرح ما يحتاج صح؟ ما يحتاج لكن لا بأس ان نشرحه. طيب اذا ارتكب المحرم شيئا من محظورات الاحرام. بارك الله فيكم - [00:02:56](#)

ننظر في هذا المحرم اما ان يكون مكلفا او غير مكلف. هذا اول نظر فان كان غير مكلف مثل من؟ مثل المجنون والصبي غير المميز فان كان مجنونا او صبيا غير مميز - [00:03:22](#)

فلا فدية عليه مطلقا لا فدية عليه مطلقا جيل هذا القسم الاول خلاص فتحنا منه وان كان غيرهما غير المجنون وغير الطفل اي الذي لم يميز فننظر ما الذي ارتكبه؟ هل الذي ارتكبه من باب الترفه - [00:03:43](#)

او المغلف فيه جانب الترفه او من باب الاتلاف او المغلف فيه جانب الاتلاف قلت لكم في الدرس الماضي ان الذي هو من باب الاتلاف ثلاثة اشياء قتل الصيد هذا اتلاف - [00:04:10](#)

قلم الضفر هذا اتلاف ازالة الشعر هذا اتلاف فلو ارتكب شيئا من هذه الثلاثة وجبت الفدية حتى ولو كان ناسيا او جاهلا معذورا بجهله لو ارتكب ما فيه اتلاف وجبت الفدية. ولو كان ناسيا - [00:04:26](#)

ولو كان جاهلا معذورا بجهله فهمنا؟ واما لو ارتكب ما ليس فيه الاتلاف مثلا لبس المخيط دهن الشعر تطيب فننظر ان كان ناسيا او جاهلا معذورا لا فدية عليه والا وجبت عليه الفدية - [00:04:54](#)

هذا تقسيم المسألة واضح او مكتوب في السبورة احسن صح؟ جيد القسم الاول من ها قلنا المجنون او نقول نقول غير المميز غير مميز يشمل مجنون الصبي خلاص واضح هذا لا فدية عليه مطلقا - [00:05:21](#)

نفترض ان المجنون قتل الصين ان المجنون ازال الشعر لا فدية عليه مطلقا طيب غير غير المميز نقول غيره غير من؟ غير غير مميز.
واضح؟ هذا ننظر ماذا ارتكب؟ ما الذي ارتكبه - [00:06:39](#)
فان كان الذي ارتكبه من بابي الاتلاف ما فيه اتلاف او غلب فيه جانب الاتلاف مثل ايش مثل قتل الصين مثل الحلق حلق الشعر مثل
القلم قلم الاظفار ازالة الاظفار - [00:07:03](#)
فهذا تجب الفدية ولو كان ناسيا او جاهلا او معذورا. او جاهلا معذورا واضح نسي انه محرم فقلم اظفاره. نسي انه محرم
فازال شعره. تجب الفدية ولو كان من باب - [00:07:29](#)
الترفه ما معنى الترفه ها الترفه التزين والتنعيم صح؟ ولو كان من باب الترفه مثل ايش؟ بقية المحرمات كأن لبس المخيط كان ستر
الرأس كان اه بارك الله فيكم تطيب - [00:08:02](#)
واضح مثلا عقد طبعاً عقد النكاح ما في ما في شسمه ما في فدية اصلاً. هذا الشيء الوحيد الذي ليس له فيه فدية اصلاً ولا ينعقد
يعني مثلاً جامع ناسيان - [00:08:22](#)
هذا من هذا الباب من باب الترفه واضح؟ كأن قبل ناسيا هذا من باب الترفه لو فعل شيئاً من هذه الاشياء حال الاحرام ناسيا اي التي
هي من باب الترفه فهذا فيه تفصيل - [00:08:35](#)
ان كان ناسيا او جاهلا معذورا او مكرها واضح فلا فدية عليه فلا فدية عليه والا ايش معنى والا كان ذاكراً عالماً عامداً تمام وجبت
الفدية. الفدية واضح الشغل ولا لا؟ هذا تفصيل المسألة - [00:08:54](#)
انظر ماذا قال هنا فان لبس لبس على وزن تعباً يتعب فان لبس ممكن ترقمه فان بساع واحد الاول فان لبس عندكم المقدمة
الحضرمية ليس لا بأس اذا عندكم جيد - [00:09:35](#)
تمام او تجلسون بجانب شخص عنده تمام ممكن تشتري كنت مع هذا وانت يا خطاب ترجع للخلف قليلاً حتى يجلس بجانبك حتى
يتابع في كتابه من ايضاً ما عنده خلاص - [00:09:58](#)
قال هنا فان لبس الاول اللبس او تطيب الثاني الطيب او دهن شعره ما المراد بقوله او دهن شعره؟ شعر راسه اللحية انتبه لان هذا
الذي يحرم دهنه كما بينه بنفسه - [00:10:15](#)
او شعر الرأس واللحية. جيد. اذا المراد بالشعر هنا شعر الرأس واللحية كما تقدم قال او باشر بشهوة هذا الرابع او استنى فانزل هذا
الخامس والحال انه عامد عالم مختار - [00:10:36](#)
هنا واضح؟ والحال انه عامد عالم مختار. قال لزم ما الذي يلزم الفدية سيأتي بيانها ثم قال او ازال هذا الاول هذا كله الاول من باب
ايش من باب الترفه شف عطفها على بعضها. هذا القسم الاول ويمكن ان تزيد على هذه الخمس التي ذكرها سادساً وسابعاً -
[00:10:58](#)
او جامع بعد افساد حجه بالجماع بماذا يفسد الحج بالجماع صح؟ فشخص جامع وافسد حجه بالجماع سيأتي معنا ما الذي يترتب
عليه؟ يترتب عليه اربعة اشياء جامع وافسد حجه بالجماع وبعد ان افسد حجه بالجماع - [00:11:25](#)
يجب ان يمضي في فاسده صح؟ وحينما اكمله فاسداً مضى في فاسده جامع مرة اخرى تترتب هذه الفدية اذا الامر السادس
من الامور التي تترتب فيها هذه الفدية لو جامع - [00:11:51](#)
بعد ان افسد حجه زوجة مع بعد ان افسد حجه. طيب. كم هذه؟ الان صارت ستة. السابع ما هو السابع لو جامع بين التحليلين جامع
بعد التحلل الاول وقبل التحلل الثاني وانتم تعلمون انه اذا تحلل التحلل الاول حلله كل شيء - [00:12:10](#)
ان ما يتعلق بالنساء متى يتحلل التحلل الاول؟ اذا فعل اثنين من ثلاثة من حلق ورمي جمرة العقبة والطواف. فعل اثنين تحلل التحلل
الاول الثاني؟ لا. حتى يفعل الثالث. حينئذ لو جامع بعد التحلل الاول وقبل التحلل الثاني تلزمها - [00:12:36](#)
اذا كم صارت هذه الخصال الان سبع خمس ذكرها المصنف وزدنا اثنتين. جيد قال بعد ذلك او ازال ثلاثة اظفار. هذا ايش من باب الان
هذا باب الاتلاف. شف انظر هذا باب الاتلاف. ولذلك - [00:13:00](#)

الذكر الاول القسم الاول باب التنعم ثم ذكر القسم الثاني باب الاتلاف او ازال ثلاثة اظفار او اكثر متواليات انظر ماذا تجب هذه الفدية التي سيذكرها؟ هذه الفدية تجب اذا ازال ثلاثة اظفار - [00:13:22](#)

ايش تفهم لو ازال ظفرا واحدا لا تجب هذه الفدية. في شيء اخر لو ازال ظفرين لا تلزم هذه الفدية في شيء اخر متى تجب هذه الفدية؟ نقول تجب هذه الفدية بشرطين - [00:13:41](#)

اذا ازال ثلاثة اظفار واحد فصاعدا اذا ازال ثلاثة اظفار فصاعدا هذا الاول هذا الشرط الاول. والشرط الثاني ان يكون ذلك على التوالي ان يكون ذلك على التوالي. ايش تفهم من هذا - [00:13:57](#)

انه لو ازال ظفرا او ظفرين لا تجب هذه الفدية يجب شيء اخر ولو ازال ثلاثة اظفار اربعة اظفار خمسة اظفار لكن لا على التوالي. كيف عليها على التوالي؟ يعني اختلف الزمان او اختلف المكان - [00:14:16](#)

مثلا ازال الظفر الاول يوم السبت وزال الظفر الثاني يوم الاحد وزال الظفر الثالث يوم الاثنين. وازال الظفر الرابع يوم الثلاثاء. واضح كل واحد فيهم. فلا تترتب هذه الفدية في شيء اخر سيترتب سنذكره بعد قليل - [00:14:32](#)

ولا لا؟ اذا محل ترتب هذه الفدية اذا ازال ثلاثة اظفار فاكتر هذا الشرط الاول على سبيل التوالي على هذا الشرط الثاني جيد ونفس الكلام في الشعر اذا ازال ثلاث شعرات فاكتر - [00:14:51](#)

على طريق التوالي فهتمم يا شيوخ ولا لا؟ انظر ماذا قال قال او ازال ثلاثة اظفار او اكثر متواليات. او ثلاث شعرات او اكثر متواليات. ولو ناسيا هنا انظر قال حتى ولو كان ناسيا تلزم الفدية - [00:15:09](#)

نقول حتى ولو كان ناسيا حتى ولو كان جاهلا تلزم الفدية. لماذا؟ لان هذا من اي باب؟ ها؟ من باب ايش من باب الاتلاف ولذلك في الاول لما ذكر باب الترفه لم يقل ولو ناسيا - [00:15:28](#)

وهنا قال ولو ناسيا. ليبين لك ان الحكم يختلف في هذا عن هذا. جيد؟ قال رحمه الله ولو ناسيا قال وجب يعني اذا حصل هذا الان وجب هذا جواب فان - [00:15:46](#)

فان هذا حرف شر اين فعل الشرط فان بساعة اين جواب الشرط؟ وجب. واضح؟ قال وجب ما الذي يجب؟ ما الذي يجب؟ هذه الفدية يا اخواني تسمى فدية تخيير وتقدير - [00:16:02](#)

تخيير تخيير يعني ليس الترتيب انت مخير ان تفعل هذا او هذا او هذا وتقدير اي ان الذي قدرها الشرع هو الذي قدر اذا تقرر هذا هذه الفدية المذكورة في القرآن الكريم في سورة البقرة يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية - [00:16:26](#)

ما هي؟ فدية من صيام او صدقة او نسك ما معنى نسك؟ ذبح اذا انت مخير بين هذه الاشياء الثلاثة اما ان تصوم كم تصوم؟ تصوم ثلاثة ايام واما ان تتصدق تتصدق بثلاثة - [00:16:51](#)

على ستة مساكين واضح او تذبح شاة تجزئ في الاضحية من حيث السن والصفة ويقوم مقام الشاة سبع من الابل او من البقر. جيد ولا لا؟ طيب. اذا انت مخير بين هذي الاشياء الثلاثة. انظر ماذا قال - [00:17:21](#)

قال هنا وجب ما يجزئ في الاضحية. الذي هو ايش يجزئ في الاضحية ايش؟ ها النسك. النسك. قال او اعطاء ستة مساكين كل مسكين نصف صاع او ايش قال؟ اعطاء - [00:17:54](#)

ستة مساكين كل مسكين نصف صاع نسفة منصوبة صح؟ ما الذي نصبها؟ اعطاء مصدر. صح؟ او صيام كم صيام كم؟ ثلاثة ايام. اذا انت مخير او او او جيد؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم - [00:18:15](#)

فهذا الصوم سيكون صوما واجبا. يجب ان تبني النية فيه من الليل هذه الصدقة يا اخواني تعطي لكل مسكين نصف صاع. عندنا قاعدة كل واجب في الكفارات قدره كم قدره كم - [00:18:42](#)

محمود كفارة اليمين كفارة الظهار سفارة من جامعة في نهار رمضان. كم تعطي المسكين مد ربع ساعة لان الصاع الصاعي يساوي كم؟ يساوي اربعة امداد اذا المد ربع ساعة كل واجب في الكفارات مد - [00:19:10](#)

الا الموضوع الوحيد في فدية الاذى. ايش فدية الاذى هذه؟ هذه تسمى فدية الاذى. لماذا سميت فدية الاذى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه في في كتب الفقه تسمى فدية الاذى. جيد. انا في فدية الاذى فالواجب كم - [00:19:33](#)

فالواجب نصف يعني كم نصف صاع؟ اه الواجب مدان. احسنتم. هذه قاعدة هذي قاعدة احفظها جيد قال هنا وجب ما يجزئ في الاضحية اي سنا وصفة او اعطاء ستة مساكين - [00:20:01](#)

كل مسكين نصف صاع. طيب هل يجوز اعطاء الفقير من باب اذا جاز اعطاء المساكين بالفقراء اشد حاجة من باب اولى قال نصف ساعة او صوم ثلاثة ايام انتهى الان اسمع ماذا سيقول - [00:20:23](#)

قال وفي شعرة او ظفر مد او صوم يوم نحن قلنا هذه هذه الفدية تجب في ماذا؟ في كم؟ ثلاثة. ثلاث شعارات فاكثر طيب لو انه ازال شعرة ازال ظفرا. ما الواجب - [00:20:45](#)

انتبه معي الواجب كاللاني اذا كان في الصوم الواجب نفترض انه ازال ايش؟ نكتب هنا ازال ايش؟ شعرة اذا كان في الصوم الواجب كم صوم يوم صح لان الايام الثلاث متى تجب؟ في ثلاث شعرات فصاعدا. طب في يوم في شعرة - [00:21:07](#)

اليوم جميل طيب هنا الواجب كم اصعب ثلاثة اصبع طيب بالشعرة الواحدة كم؟ صاع. هنا نكتب يوم هنا مكتوب ايش طيب هنا الواجب قالوا هذه الشاة تمام؟ يقوم مقام ازالة الشعرة مد - [00:21:33](#)

فهمت علي ولا لا واضح وغير واضح؟ اه انظر ماذا قال المصنف هنا وفي شعرة او ظفر ايش مد او صوم يوم. ايش ذكر ذكر هذا وذكر هذا ولم يذكر هذا - [00:22:07](#)

وهذا كأنه يميل الى رأي من يقول ان الصاع هنا غير موجود. في الشعرة وفي الظفر في الشعرتين في ظرف الصاع غير موجود لكن المعتمد ان الصاع موجود وهاية اشكال - [00:22:30](#)

هذه الكفارة كفارة ايش كيف تكون مخيرا بين صاعم ومد فانت حينئذ تكون مخير بين الكل وبعض الكل لان المد بعض من الصاع هذا الاشكال قاله بعض بعض الشافعية لقول من يقول انك مخير بين الامور الثلاثة - [00:22:48](#)

قالوا بل بين امرين والظاهر ان المصنف يميل لرأي هؤلاء الذين يقولون مخير بين امرين. ليش؟ قالوا كيف يكون مخير بين مد وصاع؟ والمد بعض من الصاع وقد ذكرت لكم هذا من قبل - [00:23:16](#)

وقلت ان هذا له نظائر في الشريعة ان الانسان يخير بين الشيء وبعضه واضح ومن ذلك المسافر يخير بين ان يصلي قصرا ركعتين او يصلي تماما اربع ركعات ومعلوم ان الركعتين بعض من الرابع - [00:23:31](#)

فلو صلى ركعتين برئت ذمته ولو صلى اربعا برأ ذمته. صحيح او لا؟ وهذا مثله ولذلك المعتمد انه مخير بينكم خصال بين ثلاث خصال اما ان يصوم يوما او يطعم صاعا او - [00:23:56](#)

يطعم مدا. طب هذا اذا زال شعرة. طب لو ازال شعرتين ها يصوم يومين او يطعم صاعين او صح؟ طيب لو ازال ثلاث شعرات في ازمة مختلفة او في امكنة مختلفة. ما الواجب - [00:24:17](#)

غير متوالية ثلاث شعرات ها ايش بنقول؟ يصوم ثلاثة ايام او يطعم ثلاثة اصوع او يطعم ثلاثة امداد ازال خمس شعارات في ايام غير متوالات نفس الكلام يصوم خمسة ايام - [00:24:38](#)

او يطعم خمسة اصع او يطعم خمسة امداد وهنا لابد ان تعلم ان الاطعام هذا مما يجزئ في زكاة الفطر اي من غالب قوت البلد. فهمت؟ قال هنا قالوا في شعرة او ظفر مد او صوم - [00:25:01](#)

او صوم يوم نقول او صعب. على المعتمد وفي شعرتين او ظفرين مدان او يومان. جيد وفي ثلاثة اظفار او ثلاث شعرات غير متوالات ايش؟ صيام ثلاثة ايام او اطعام ثلاثة اصوع او اطعام ثلاثة امداد - [00:25:23](#)

انتهى الان ندخل في الخامس من محظورات الاحرام. هو قال محظورات الاحرام كم في اول فصل كم قال ستة اخذنا اربعة الان واخذنا ما الذي يترتب على ارتكاب واحد من الاربعة الان سناخذ الخامسة - [00:25:49](#)

ما هو الخامس؟ الجماع. هيئته معي واضح هذا يا اخواني اللي في السبورة طيب قال رحمه الله تعالى الخامس الجماع واذا جامع

حالة كونه عامدا عالما مختارا قبل التحلل الاول في الحج - 00:26:07

وقبل الفراغ من العمرة سمعت الشروق ايش قال اذا جامع عامدا اخرج ما لو جامع لا تجب الفدية لان هذا من باب ايش ها الترفه عامدا عالما لو كان جاهلا معذورا بجعله - 00:26:34

مختارا اخرج ما لو كان مكرها لا تجب الفدية ايش قال قبل التحلل الاول في الحج اخرج ماذا لو جامع بين التحللين فان الفدية الواجبة هي التي تعرفونها بالسبورة وقد اضفنا هذا قبل قليل - 00:27:01

وكذلك لو جامع بعد بعد افساد نسكه بالفيديو السابقة فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ واضح. هيا انتبه معي. قال بعد التحلل الاول اي وقبل الثاني. هذا بالنسبة للحج لان الحج له تحللان بطول زمنه - 00:27:20

وقبل الفراغ من العمرة بان العمرة لها تحلل واحد فقط بقصر زمانها قال ترتب على فعله ترتب على هذا الجماع اذا استوفى هذه الشروط اربعة احكام يقول اذا جامع واستوفى هذه الشروط ايش هي الشروط؟ عالم عامد مختار - 00:27:42

اذا كان في الحج قبل التحلل قبل التحلل الاول. اذا كان في العمرة قبل الفراغ من العمرة اذا تحققت هذه الشروط كم احكمت تترتب؟ اربعة مذكورة في في كلام المصنف اسمع - 00:28:11

قال فسد نسكه. هذا الحكم الاول. اول شيء اذا حصل الجماع بهذه الشروط النسك يفسد. حرك عمرتك فاسدة فسد النسك. واحد الثاني ووجب اتمامه لا يقولن فسد النسك خلاص انا اعود الى البيت لأ ما في يجب ان تكمل اعمال الحج - 00:28:26

يجب ان تكمل اعمال العمرة لقول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وهنا يظهر الفرق بين افساد النسك وبين ابطال النسك فالنسك يا اخواني لا يفسد وهذه قاعدة النسك لا يفسد الا بشيء واحد - 00:28:58

انظروا عندما نذكر الوضوء نقول مبطلات الوضوء اربعة نواقض الوضوء. عندما نذكر الصلاة نقول احد عشر هي اكثر عندما نذكر الصوم نقول المفطرات كذا وكذا ونعدها. الحج لا يفسده الا شيء واحد. وهو - 00:29:21

ولا يبطله الا شيء واحد وهو ردة وهنا الفقهاء يفرقون بين الفاسد والباطل الفاسد شيء في باب الحج. الباطل شيء اخر. ما هو الفاسد الفاسد افساد النسك بالجماع. ما الذي يترتب عليه؟ انك تستمر - 00:29:44

في نسكك الفاسد وجوبا يجب ان تكمل. لكنه لو ارتد في اثناء النسك لو ارتدت في اثنين نسوق ما الحكم؟ نقول لو ارتد في اثناء النسك اخرج انتهى النسك هذا باطل - 00:30:07

واضح وقال هنا الاول فسد نسكه. الثاني ما هو؟ ووجب اتمامه. الثالث ما هو؟ وقضاؤه على الفور يجب القضاء على الفور وطبعاً قد ذكرت لكم هذا من قبل ان تسمية هذا قضاء تسمية لغوية - 00:30:22

والا فهو اداء. لان الحج لا اخر لوقته واضح لانه لا اخر لوقته بسم الله قال هنا وقضاؤه على الفور الامر الرابع الذي يجب ايش الفدية بدنة بدنة ناقة ليس مثل اول. والفدية هنا بارك الله فيكم فدية ترتيب وتعديل - 00:30:42

مثل هذي ايش؟ ترتيب او تخيير. تقدير او تعديل. ها؟ هذي تقدير قدرها الشرع. لكن هذا تعديل فهمت؟ الفدية هنا فدية ترتيب وتعديل. ايش هي الفدية؟ اسمع معي وبدنه هذا الامر الرابع. اذا ما الذي يترتب فساد النسك - 00:31:10

وجوب الاتمام وجوب القضاء والفدية. اربعة امور ما هي الفدية؟ قال بدنه بدنة ناقة تجزئ في الاضحية في الاضحية اي من حيث السن والصفة لابد ان يكون سنها قد تم خمس سنوات. اكملت خمس سنوات - 00:31:34

طعنت في السادسة ولابد ان تكون سليمة من العيوب التي تمنع من اجزاء الاضحية بدنة قال فان عجز عنها ما استطاع اما لانه لم يجد البدنة او لم يجد ما يشتري به البدن او وجدها تباع لكن باكثر من ثمن مثلها - 00:31:56

واضح؟ فان عجز قال ببقرة. هذا المرتبة الثانية في الترتيب ايش تفهم من الترتيب انه لو لو فدى بالبقرة وهو قادر على البدن لا يجزئه لا يجزئك البقرة البقر الا اذا عجزت عن - 00:32:21

البدر فان عجز عن البقرة قال فسبع شياه سبع سياحة قال فان عجز اشترى طعاما بقيمة البدنة. كم قيمة البدنة؟ قالوا قيمتها كذا وكذا هذا المال اذهب واشترى طعاما مما يجزئ في الفطرة - 00:32:41

مما يجزئ في الفطرة من غالب قوت البلد وتصدق به على مساكين الحرم جيد هذا الان رقم كم؟ اربعة بدنة فان عجز فبقرة فان عجز فسبع شياه فان عجز اشترى بقيمة ماذا - [00:33:07](#)

بقيمة البدن طعاما وتصدق به على مساكين الحرم فان عجز ما استطيع نقول لو اشتريت الطعام وقسمته الى امداد كم مد يكون نفترض انه يصير على سبيل المثال نفترض انه تسعين مدا يجب ان تصوم تسعين يوما. هو سيكون اكثر. لكن - [00:33:24](#)

تقريبكم فقط يجب ان تصوم هذه بعدد الامداد تصوم اياما تصوم عن كل مد يوما قال هنا فان عجز فطعام بقيمة البدنة دي. فان عجز صام بعدد الامداد. اتضح جميل. هذا رقم هذا الان المحظور الخامس - [00:33:49](#)

قال رحمه الله تعالى السادس المحظور السادس من محظورة الاحرام. ما هو يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاه - [00:34:16](#)

جاء مثل ما قتل من النعم يحكم به دواء عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليزوق وبال امره. عفا الله عما سلف. قال - [00:34:35](#)

السادس اصطياد المأكول البري المأكول هذا قيم خرج به غير المأكول فغير المعقول اذا قتله المحرم لا تترتب الفدية لو ان المحرم قتل اسدا او نمرا او قتل عقربا من الفواسق - [00:34:49](#)

او قتل حية او حداة او غرابا او فأرة كل هذا لا فدية فيه محل وجوب الفدية اذا قتل مأكولا هذا القيد الاول القيد الثاني ان يكون هذا برياً ما معنى بري - [00:35:17](#)

الجنس جنس ذلك الحيوان جنسه لا يستأنس بالعيش مع الانسان. بل ينفر من الانسان الجنس وليس الافراد يعني قد يكون الجنس لا يعيش مع الانسان لكن بعض الناس يربي بعض الافراد - [00:35:40](#)

هذا يبقى يبقى ايش؟ وحشيا. جيد يبقى وحشيا. يعني مثلاً على سبيل المثال آ حمار الوحش هذا في الاصل انه لا يعيش مع الانسان. لكن بعض الناس قد يقتنيه الغزال مثلاً بعض الناس قد يقتنيه. جيد؟ لا كونك تقتني هذا هذا صيد - [00:35:58](#)

هذا لو قتلته وانت محرم الفدية. حتى لو كان معك في البيت ويأكل في البيت الى غير ذلك. هذا صيد ولا؟ اذا لابد ان يكون ماذا مأكولا ولابد ان يكون ماذا؟ برياً. واخرج قوله برياً. اخرج ايضا البحري - [00:36:21](#)

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما فقال هنا قال السادس اصطياد المأكول البري. ثم قال او المتولد منه ومن غيره يعني لو تولد حيوان - [00:36:38](#)

بين الصيد وغير الصيد. كما لو تولد حيوان بين ظبي وشاح اشياء ليست مصيف. لان الاشياء جنسها مع الانسان صح والظبي جنسه لا يستأنس مع الانسان. ايش الظبي؟ الغزال هو نفسه. طب ما الفرق بين الظبي والغزال - [00:37:05](#)

الظبي تمام يسمى ضبياً اذا كبر. وصار له قرون هذا يقال له ضبي وقبل ذلك قبل ان يصير له قرون يقال له غزال اذا قبل ان يصل له قرون يقال له ماذا؟ غزال وبعد ان يكبر ويصير له قرون يقال له ماذا؟ ضبي - [00:37:29](#)

واضح؟ اذا تقرر هذا فلو ان حيوان مثلاً نفترض ان ظبياً تزوج بشاة مثلاً جيد المولود هذا ايش المغلف فيه؟ جانب انه صيد في حرم على المحرم قتله او جانب انه ليس بصيد فيجوز له قتله. يعني يجوز له مثلاً ذبحه ونحو ذلك. ما رأيكم؟ ها؟ المغلف فيه - [00:37:52](#)

كونه صيداً نعطيه جانب اشد ليس الاخف ولذلك ماذا قال لك الحافظ السيوطي في الابيات المشهورة ويتبع الفرع في انتساب اباه والام في الرق والحرية والزكاة احف والدين الاعلى الذي اشتد - [00:38:20](#)

في جزاء ودية هذا جزاء الصيد والذي اشتد في جزاء ودية ودية نعم قال رحمه الله السادس اصطياد المأكول البري المتولد منه ومن غيره ثم قال ويحرم ذلك الان هذا كله حرام على من - [00:38:43](#)

عن محرم الحلال الذي ليس بمحرم هل يحرم عليه ايضا نقول نعم يحرم عليك الاصطياد داخل الحرم اذا كنت داخل الحرم يحرم عليك الصيف. ولذلك قال هنا ويحرم ذلك ايش ذلك - [00:39:07](#)

الصيد يحرم الاصطياد في الحرم على الحلال الحرامي على اذا داخل الحرم يحرم الصيد على كل احد. محرم او غير محرم واضح؟ خارج الحرم يحرم على المحرم فقط. واضح قال رحمه الله تعالى هذا يا اخواني بالنسبة للصين. الان سيتكلم على مسألة اخرى بالنسبة للنبات للشجر. بسم الله - [00:39:24](#)

قال ويحرم ويحرم قاطعوا نباتي الحرم الرطبي وقلعه. انتبه معي. نبات الحرم ان كان رطبا فهذا يحرم قطعه وقلعه نبات الحرم شف الحالة الاولى الحالة الاولى ممكن تشقر براحتك لن اكتب في السبورة تمام - [00:39:55](#)

نبات الحرم ان كان رطبا ان كان الحالة الاولى ان كان رطبا فهذا يحرم ماذا قطعه ما معنى قطعه هكذا تمام وقلعه ما معنى قلعه؟ استئصاله مطلقا سواء كان شجرا - [00:40:28](#)

او حشيشة في الحالتين سواء كان شجرا او حشيشا يحرم ماذا وماذا؟ القطع والقلع هذا متى اذا كان رطبا مرة اخرى نبات الحرم ان كان رطبا حرم قطعه وقلعه مطلقا. ايش معنى مطلقا؟ سواء كان - [00:40:51](#)

شجرا او حشيشا. فهمنا؟ طيب واذا كان يابسا اذا كان يابسا ننظر اذا كان شجرا اذا كان هيابسا نفصل. اذا كان شجرا فهذا يجوز قطعه وقلعه اذا كان شقرا اذا كان يابسا وهو شجر يجوز قطعه ليش - [00:41:12](#)

لان الشجر اذا يبس حتى لو اعطي الماء لا يعود مرة اخرى خلاص يبس واضح ولا لا؟ طيب واذا كان حشيشا ما الحكم مفصل اذا كان حشيشا نفصل نقول ان كان المنبت الذي في الارض - [00:41:42](#)

ان كان المنبت قد فسد اسد يجوز خلعه وقطعه وان كان لا يفسد يجوز القطع فقط ولا يجوز القلع كتبتها الله يزوجكم ماذا قلتم؟ امين. خلاص امسح هذا امسح نبات الحرم - [00:42:05](#)

ان كان رطبا ان كان يابسا ان كان رطبا ما الذي يجوز فيه؟ ها ما لا اي شيء يحرم قطعه وقلعه سواء الشجر او الحشيش صح يا شيوخ ولا لا - [00:43:00](#)

انتهينا ان كان يابسا نفصل اذا كان الشجر او اذا كان ايش الحشيش طيب اذا كان الشجر يابسا نقول جازع قطعه وقلعه صح طب واذا كان حشيش نفصل ما اجمل التفصيل - [00:43:33](#)

واضح ولا لا ان فسد مكان نبتة او لم يفسد ان فسد جاهزة قطعه وقلعه ان لم يفسد ما الذي يجوز الذي في الارض ما فسد ايش يجوز؟ ها جاهزة قطعه لا - [00:43:59](#)

قلعه باختصار فهمنا طيب قال هنا ويحرم قطع نبات الحرم الرطبي ها شف قال الرطبي هذا ايش؟ هناك ان كان رطبا ويحرم قلعه الا استثناء استثنى اربعة اشياء ايش هي؟ قال ان الاخر - [00:44:28](#)

حتى ولو كان رطبا يجوز حتى لو اخذت الاخر والاخر هذا نبات يستعمل كتيب ويستعمله ايضا بعض اصحاب المهن يحتاجونه ولذلك قال العباس ابن عبد المطلب لما قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحكم قال الا الافخريان رسول الله؟ قال الا الاخر - [00:45:00](#)

فانه لينهم وبيوتهم. قال الا الاخر واضح حتى لو قلعت من اجل ان تبيعه. يجوز حتى لو كان من اجل بيع هذا الاستثناء الاول. قال والشوك اي كذلك يجوز ازالة الشوك. ليش - [00:45:24](#)

لانه مؤذي يشبه الفواسق اللواتي يقتلن في الحل والحرم لانها مؤذية قال وعلى في البهائم يجوز ان تجزه للحاجة قال والدواء اي يجوز ايضا قطع ما يحتاج اليه من نبات الحرم لصناعة الدواء - [00:45:45](#)

هذا رقم كم الآن؟ اربعة الخامس. قال ويجوز ايضا الزرع. اي لو زرع الذرة لو زرع الخضروات الفواكه يجوز هذي كم استثناءات؟ خمسة. ثم قال ويحرم قلع الحشيش اليابس ايش الذي يحرم - [00:46:09](#)

الحشيش اليابس دون قطعه يحرم قلعه. هذي في الحالة الاخيرة. هذا محله اذا لم يفسد منبته مكان نباته اذا لم يفسد عفوا هذا محله ايش؟ اذا لم يفسد. واضح؟ فيحرم ماذا؟ القلع ويجوز القطع. اذا كان يابسا. هذا كله اذا كان - [00:46:30](#)

طيب فان فسد مكان نباته جاز القطع والقلب اذا كلامه هنا يحتاج الى تقييم كلام هنا يحتاج الى تغيير ثم قال رحمه الله تعالى الان

هذا كله بين الاحكام من حيث الحلال والحرام - [00:46:54](#)

الان سيبين لك احكام الفدية. ما الواجب ما الواجب؟ اذا قتل الصيد ما الواجب اذا شجرة كبيرة ما الواجب واضح؟ سيبين هذا فقال رحمه الله ثم ان اتلف صيدا له مثل من النعم - [00:47:16](#)

ففيه مثله. هذا مذكور في الاية الكريمة التي قرأناها في اول الدرس فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم او هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين. لاحظ انها فدية ايش - [00:47:38](#)

تخير وتعديل او عدل ذلك صياما تغيير وتعديل قال هنا ثم ان اتلف صيدا. الان هذا الصيد ينقسم الى قسمين اما صيد له مثل او ليس له مثل اذا كان الصيد له مثل انت مخير بين ثلاثة اشياء - [00:48:00](#)

ان تذبح المثل وتتصدق به في الحرم او تقوم المثل كما قيمة تمام؟ وتشتري بها طعاما وتتصدق بها عن الحرم او تعدل ذلك بالامداد وتصوم هذا اذا كان له مثل طيب اذا كان ليس له مثل - [00:48:22](#)

ايش الذي يلغى الاول صح الذي هو ذبح المثل يلغى ايش يبقى يبقى ايوه الاطعام او الصيام. اذا انت اما ان يكون الصيد الذي اتلفته له مثل فتخير بين ثلاثة اشياء - [00:48:42](#)

او ليس له مثل فتخير بين شيئين. وانتم معي ولا لا جيد انظر ماذا قال ثم ان اتلف صيدا له مثل من النعم ففيه مثله فبه مثله مثل ما ضابط المثلية هنا؟ ما المعتبر في المثلية هنا - [00:49:00](#)

المعتبر في المثلية هنا الصورة والخلقة ايش القيمة واضح؟ ولذلك مثلا سيأتي انك لو قتلت النعام. تعرفون النعام طائر كبير هذا الذي لا يطير. لو قتلت النعام فالواجب النعام فالواجب بدله - [00:49:22](#)

لانه تشبهها في الخلقة والصورة واضح؟ لا تنظر للقيمة وانما تنظر في الخلقة والصورة واضح؟ فقال هنا وان لم يكن له مثل اي لم ينقل عن الصحابة مثل او لم يحكم ذوى عدل بمثل قال ففيه - [00:49:43](#)

قيمته. ففي النعام ففي النعام بدنه وفي بقر الوحش وحمار الوحش معروف حمار الوحش جبران بقرة وفي الظبية وش الظبية هذي الغزال كبيرة التي صار لها قرون كما قلنا. واضح شاة - [00:50:03](#)

وفي الحمامة هم نظروا الى امور معينة. مثلا قالوا ان طريقة شربها كطريقة شرب الغنم واضح نظره الى امور معينة قال ويتخير انتبه ويتخير في المثلي بينكم خصال ثلاث انظر اكتبها الان. رقم رقم. قال ويتخير في المثل بين واحد الاول ذبح مثله - [00:50:27](#)

في الحرم والتصدق به فيه هذا الاول. ذبح مثله في الحرم والتصدق به فيه هذا الاول وبين هذا الثاني التصدق بطعام بقيمة المثل الثالث والصيام بعدد الامداد. كم هذه؟ ثلاثة. ثلاثة - [00:50:56](#)

هذي اذا كان له مثل نعيد قال ويتخير في المثل بين ذبح مثله في الحرم لابد ان يذبح في الحرم ليش في الحرم الاية هديا بالغ الكعبة. لابد ان يكون في الحرم - [00:51:26](#)

قال والتصدق به بايش بالمذبح يعني هو قتل نعام. يذبح ماذا بدنة يذبحها في الحرم ويتصدق بها على مساكين الحرم. ثلاثة فاكثر اثنين لا يكفي ثلاثة باكثر الاية بالجمع ايش حال - [00:51:41](#)

فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعامه. مساكين بالجمع. ثلاثة فاكثر جيد طيب قال الثاني وبين التصدق بطعام بقيمة المثل. كم قيمة الناقة - [00:52:07](#)

قالوا قيمتها كذا وكذا. اشترى طعام يجزئ في الفطرة وتتصدق به في الحرم. ايضا قال مثلا انا لا اريد هذا او لا اريد هذا. تخيير. انا اريد الصوم لا بأس - [00:52:26](#)

كم يقدر ذلك بالامداد؟ قالوا يقدر بمئة وخمسين مد مثلا. يجب ان تصوم مئة وخمسين يوم. جيد؟ قال والصيام بعدد الامداد. هذا اذا كان له مثل. طيب ليس له مثل - [00:52:41](#)

لم ينقل عن الصحابة انهم جعلوا له مثلا لم يحكموا فيه بمثل لم يحكم بي ذوى عدل منكم. تمام؟ قال وفيما لا مثل له كالجراد. مثلا يتخير بين امرين. ايش هو - [00:52:56](#)

ليس له مثل اذا بقي عندنا اما الاطعام اوصية قال اخراج طعام بقيمته هذا الاول. والصيام بعدد الامداد هذا الثاني هذا كله يا اخواني

اذا اتلف صيدا السؤال لو اتلف شجرة - [00:53:10](#)

واضح؟ نحن فصلنا الان في الشجر. لو اتلف الشجرة ما الحكم؟ قال لك ويجب في الشجرة اي في شجرة الحرم اذا كانت كبيرة عرفا

فضابط الكبر العرف قال ويجب في الشجرة الكبيرة بقرة لها سنة - [00:53:36](#)

بقرة لها سنة هكذا قال المصنف رحمه الله وهذه المسألة جرى فيها المصنف على غير المعتمد لان الواجب بقرة. لكن لها سنتان لانها هي التي تجزئ في الاضحية فهمتوا علي ولا لا؟ ولذلك هذه المسألة جرى فيها العلامة بافضل رحمة الله تعالى عليه على خلاف معتمد

فان الشراح - [00:53:59](#)

ان المقصود ان المراد بقرة لها سنتان. طيب هذه اذا كانت الشجرة كبيرة فيها بقرة. طبعا بقرة تذبح يتصدق به على مساكين الحرم

كما قلنا قبل قليل. فاذا كانت الشجرة صغيرة - [00:54:26](#)

عرفا الواجب قال هنا وفي الصغيرة التي كسب الكبيرة. يعني انظر هذه الشجرة كبيرة. هذه الصغيرة كسبها تلك الكبيرة. ايش

الواجب؟ الواجب شاح. لان الشاة يقوم مقامها السبع من البقر - [00:54:42](#)

واضح؟ فقال وفي الصغيرة عرفا التي كسب كسب الكبيرة شاة يتخير بين ذبح ذلك. ذبح ايش البقر في الكبيرة البقرات الكبيرة او

شاة في الصغيرة يتخير بين هذا او التصدق بقيمته طعاما يشتري بقيمة البقرة او بقيمة الشاة طعاما ويتصدق به او - [00:55:04](#)

يصوم عن كل مد يوما. كم اشياء؟ ثلاثة نفس التي مرت. قال وفي الشجرة الصغيرة جدا صغيرة جدا اقل من سبع الكبيرة فهمت؟ اقل

من سبع الكبير ايش الواجب؟ قال يتصدق بقدر قيمتها طعاما بقدر قيمتها شرح من عندي - [00:55:33](#)

بقدر قيمتها طعاما بقدرها طعاما اي بقدر قيمتها طعاما. او يشوف هذا الطعام ينظر في هذا الطعام كم يأتي امداد؟ مثلا جاء عشر

امداد يصوم عشرة ايام ويصوم عن كل مد يومان - [00:55:57](#)

الحمد لله رب العالمين. نكون انتهينا من الدرس قبل الاخير في كتاب الحج بقي الكلام حول موانع الحج محله في الدرس القادم والله

اعلم. وصل اللهم وسلم نبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. حياكم الله - [00:56:14](#)